العوامل كالمؤثرات الحقيقية قاله الرضي وافهم كلام المصنف
حذف غير المرفوع وهو كذلك ان استغني عنه كضربت وضربني
زيد ومررت ومربي زيد ولا يجوز اضماره ليلا يلزم الاضمار
قبل الذكر من غير ضرورة فان لم يستغن عنه بان اوقع حذفه
في لبس كرغبت ورغب في الزيدان عنهما او كان عمدة في الاصل
ان كان العامل من باب كان اوظن نحو كنت وكان زيد صديقا
اياه وظنني وظننت زيدا قايما اياه وجب اضماره موخرا عن المشار
فيه لخوف اللبس في الاول ولكون المنصوب عمدة في الاصل في الثاني
لكن صحح في الاوضح جواز حذفه في الثاني قال لامنه حذف لدليل
وليس منه اي من هذا الباب نحو ما قام وقعد الا زيد لانعكاس
معنى المهمل والمخصوص معنى عزيمها لذوالد الارتباط
قاله في الجامع ولا قول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال على جعل الواو عاطفة لفساد المعنى
اذ لو وجه كفاني ولم اطلب الي قليل لزم من ذلك اجتماع
النقيضين لان لو لامتناع الشئ لامتناع غيره فيلزم كون المثبت
في سياقها وسياق جوابها منفيا والمنفي فيهما مثبتا اذ امتناع
الاثبات نفي وامتناع النفي اثبات فيكون السعي لادنى معيشة
منفيا اذ هو مثبت في سياق لو فهو لو وجه ولم اطلب الي قليل لكان
طلب القليل مثبتا اذ هو منفي في سياق جوابها وهما واحد في المعنى
فيودي الي اثبات الشئ ونفيه في كلام واحد وهو باطل فتعين
ان يكون مفعول اطلب محذوفا تقديره ولم اطلب الملك والمجد
ويدل عليه قوله بعد ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد
المؤثل امثالي بالمنصوب في ذكر المنصوب وبدانها بالمفاعيل

لانها

لانها الاصل في النصب وغيرها محمول عليها فقال المفعول به منصوب
ابدا كان الفاعل مرفوع ابدا وسبب ذلك ان الفاعل لا يكون الا
واحدا بخلاف المفعول والرفع اثقل والفتح اخف فاعطوا الاقل
الاثقل والاخف الاكثر ليكون ثقل الرفع موازنا لقلة الفاعل وخفة
الفتحة موازنة لكثرة المفعول وهو خمسة على المشهور احدها المفعول
به وقدم على غيره من المفاعيل لانه احوج الى الاعراب اذ الة لا لبس
بالفاعل وهو كما قال ابن الحاجب ما وقع عليه فعل الفاعل وذلك
كضربت زيدا فزيد امفعول به لوقوع فعل الفاعل عليه وهو
الضرب والمراد بوقوع الفعل تعلقه بشئ مغاير واحاطة بحيث لا
يعقل الا بعد تعقل ذلك الشئ فسقط ما قيل من انه غير جامع لخروج
نحو ما ضربت زيدا ولا تضرب عمرا اذ الفعل لم يقع فيهما على المفعول
وخرج بقوله وقع عليه فعل الفاعل بقية المفاعيل اذ المفعول
المطلق نفس فعل الفاعل والمفعول له وقع لاجله والمفعول فيه
وقع فيه والمفعول معه وقع معه والناصب لها فعل نحو ورث
سليمان داود او وصف نحو ان الله بالغ امره او مصدر نحو ولولا
دفع الله الناس واسم فعل نحو عليكم انفسكم وسمع رفعهم ونصب
الفاعل ورفعها ونصبهما والمبيح له لك كله فهم المعنى وعدم الالباس
ولا يقاس على شئ من ذلك والضمير المجرور في قولهم مثلك المفعول به
عايد على الذي الذي يفعل به فعل وقد يحذف عامله للعلم به
اما جوازا نحو قال لواجدا او وجوبا قياسا وذلك فيما نصب على الاشتغال
كما تقدم او على الاختصار نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف
او على الاغراء نحو السلاح السلاح او على التحذير نحو الاسد الاسد
او على المدح كما اشار اليه بقوله ومنه الاسم المنادى بجميع انواعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)